

¹ هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعُضِدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ
نَفْسِي. وَصَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأَمَمِ.² لَا يَصِيحُ
وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي السَّارِعِ صَوْتَهُ.³ قَصَبَةً مَرْصُوصَةً
لَا يَقْصِفُ، وَقَنِيْلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ
الْحَقَّ.⁴ لَا يَكِلُ وَلَا يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَصَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ،
وَيَسْطِرَّ الْجَزَائِرَ شَرِيعَتَهُ.⁵ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ خَالِقُ
السَّمَاوَاتِ وَتَأْثِيرِهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَائِجِهَا، مُعْطِي
الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسِمَةً وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا.⁶ أَنَا الرَّبُّ قَدْ
دَعَوْتُكَ بِالْبَرِّ، فَأَمْسِكْ يَدَكَ وَأَحْضِطْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا
لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأَمَمِ،⁷ لَتَفْتَحَ عُيُونُ الْعُمَى، لِيُخْرِجَ مِنَ
الْخَيْسِ الْمَاسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي
الظُّلْمَةِ.⁸ أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لآخَرَ،
وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمَنْحُوتَاتِ. هُوَذَا الْأَوَّلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ،
وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخِيرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبَتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.¹⁰ عَثُّوا
لِلرَّبِّ أَعْيَنَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا
الْمُنْخَذِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،¹¹ لَتَرْفَعْ
النَّبْرَةَ وَمُدْنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيْدَارٌ. لَتَسْرَتُمْ
سُكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.¹² لِيُعْطُوا الرَّبَّ
مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ.¹³ الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ
يَخْرُجُ، كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى

عَلَى أَعْدَائِهِ.¹⁴ قَدْ صَمَتْ مِنْهُ الدَّهْرُ. سَكَتُ. تَجَلَّدْتُ.
كَالْوَالِدَةِ أَصْبَحُ. أُنْفُخُ وَأَنْخِرُ مَعًا.¹⁵ أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ
وَأَجْفِفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ بَيْسًا وَأَتَشَفُّ
الْآجَامَ،¹⁶ وَأَسِيرُ الْعُمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي
مَسَالِكٍ لَمْ يَدْزُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا
وَالْمُعْجَازَاتِ مُسْتَقْبِمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا
أُزَكُّهُمْ.¹⁷ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْرَى خِزْيًا الْمُتَكِلُونَ
عَلَى الْمَنْحُوتَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ، أَتُنَّ إِلَهَاتُ.¹⁸ أَيُّهَا
الصُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى انْظُرُوا لِيُبْصِرُوا.¹⁹ مَنْ هُوَ
أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلُهُ. مَنْ هُوَ
أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ.²⁰ نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا
تُلَاحِظُ. مَفْتُونٌ الْأَدْنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.²¹ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ
أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظَمُ الشَّرِيعَةُ وَيُكْرَمُهَا.²² وَلَكِنَّهُ سَعَبُ
مَنْهَوْبٍ وَمَسْلُوبٍ. قَدْ اضْطَبِدَ فِي الْخَفَرِ كُلَّهُ، وَفِي بُيُوتِ
الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا تَهْبًا وَلَا مُنْقَذَ، وَسَلْبًا وَلَيْسَ مَنْ
يَقُولُ، رُدُّ.²³ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا. يَضَعِي وَيَسْمَعُ لِمَا
بَعْدُ.²⁴ مَنْ دَفَعَ يَغْفُوبَ إِلَى الْهَسَلِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى
النَّاهِبِينَ. أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَحْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَلُوا أَنْ
يَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ.²⁵ فَسَكَبَ عَلَيْهِ
حُمُومُ غَضَبِهِ وَشِدَّةُ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ وَلَمْ
يَعْرِفْ، وَأَخْرَقَتْهُ وَلَمْ يَصَعْ فِي قَلْبِهِ.